Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلاف الحقيقة والواقع. هذا رأي كثير من الكتاب في الخرافات والأساطير في الوقت الذي ينكرون التحدث للأطفال عن الآخرة، والجنة والنار، وعن عالم الغيب، وبالتالي يخوفون الأطفال من كتاب الله الذي يقرأ فيه الطفل منذ سنواته الأولى المعوذتين وغيرهما، ويتعرف على عالم الإنس والجن، ويسمع بالجنة والنار، والثواب والعقاب، والدنيا والآخرة.

إنه تناقض غريب يتعارض مع المنطق، وحقائق الحياة.. ولكن الهدف واضح وهو إبعاد الأطفال عن الإسلام، وتنشئتهم على الأفكار العلمانية المنافية للدين. فكل ما يتعلق بالخيالات الفارغة، والمعتقدات القديمة، والأساطير الوثنية التي تقوم على عقائد باطلة من الأمور التي يعدونها مناسبة للطفل، ومنشطة لذهنه وخياله، ومربية لعواطفه وأخلاقه، يقيمون لها المهرجانات والدراسات، ويخلعون عليها القداسات والألقاب والأفكار.

إن الأدب الإسلامي يتحمل مسؤولية تصحيح هذه المغالطات وتقويم المسيرة، وكشف الشبهات، وتنقية الأدب ـ عامة، وأدب الأطفال خاصة ـ من هذه الخرافات والأساطير والوثنيات وكل المعتقدات الباطلة.

والأدب الإسلامي مدعو ـ من خلال الإبداع أولاً، والنقد ثانياً ـ لتصحيح مسار أدب الطفل عن طريق القصة الإسلامية المناسبة التي تقدم للطفل قيماً سامية، وحقائق ثابتة، ومتعة نظيفة وفائدة شاملة، بعد أن تعيش في حوزة التصور الإسلامي، وللقصة الإسلامية مجالات ومصادر ودنياوات واسعة كثيرة. فهناك كتاب الله عز وجل الذي يمد الأدب بالفكرة والموضوع والحوادث في مجالات عديدة، وتتيح له الفرص لكتابة قصص رائعة ذات أهداف سامية، وموضوعات متنوعة مهمة[1].

---

(١) لقد كتب عدد من الأدباء قصصاً استمدت موضوعاتها من كتاب الله، أشرنا إلى بعضها سابقاً، ومن الذين كتبوا في هذا المجال «محمد موفق سليمة، وعبد الودود =